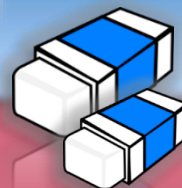


٣

كتاب المعلم



ل درس اللغة العربية لغير الناطقين بها



الجزء الثالث



فضيلة الشيخ د. ف. عبد الرحيم

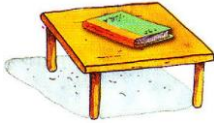




المسائل الرئيسية

اسْمُ الْفَاعِلِ واسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ السَّالِمِ.

المسائل الفرعية



١. «كُلَّ»:

«كُلُّكُمْ نَاجِحٌ». إِذَا أُضِيفَتْ «كُلٌّ» إِلَى مَعْرِفَةٍ وَجَبَ مُرَاعَاةُ لَفْظِهَا، فَيَكُونُ الضَّمِيرُ الْعَائِدُ عَلَيْهَا مُفْرَدًا مُذَكَّرًا عَلَى لَفْظِهَا، نَحْوُ:

﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾

وكَذَلِكَ يَكُونُ خَبَرُهَا مُذَكَّرًا مُفْرَدًا نَحْوُ:

﴿كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ﴾. (الحديث القدسي)

﴿كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ﴾. (الحديث)

وَإِذَا أُضِيفَتْ إِلَى نَكْرَةٍ وَجَبَ مُرَاعَاةُ مَعْنَاهَا، وَمَعْنَاهَا بِحَسَبِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ، فَيُؤَافِقُ الضَّمِيرَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ فِي الْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ، وَفِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ، نَحْوُ:

﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ﴾، 

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾، 

﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾. 

(انظُرْ مُعْنَى اللَّيْبِ ١٩٦/١ وما بعدها).

٢. اسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ:

وَرَدَ فِي الدَّرْسِ أَمْثَلَةٌ لِاسْمِ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ الَّذِي سَبَقَ أَنْ تَعَلَّمَ الطَّالِبُ فِي الدَّرْسِ الثَّانِي، وَهِيَ:

«الدَّجَاجُ، ♦ الحَبُّ، ♦ النُّوَى، ♦ البَيْضُ، ♦ المَجُوسُ».



٣. «مِنْ» الرَّائِدَةُ:

وَرَدَ مِثَالَانِ لـ «مِنْ» الرَّائِدَةِ، وَهُمَا:

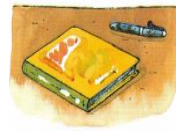
«هَلْ مِنْ رَاسِبٍ؟» و«هَلْ مِنْ ذَاهِبٍ إِلَى السُّوقِ؟»

٤. «مَا» الْحِجَازِيَّةُ:

«مَا» الْحِجَازِيَّةُ سُمِّيَتْ حِجَازِيَّةً لِأَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ يُعْمَلُونَهَا عَمَلَ «كَانَ»، أَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَيُهْمِلُونَهَا، فَإِذَا أَهْمَلَتْ سُمِّيَتْ «التَّمِيمِيَّةَ»، نَحْوُ:

«مَا أَنَا مَرِيضٌ» بِالرَّفْعِ.

٥. أَسْمَاءُ الْأَصَابِعِ.



شرح المفردات للطلاب:

♦ **الْيَتِيمُ**: الصَّغِيرُ الَّذِي مَاتَ أَبُوهُ، جَ أَيَّتَامٌ، وَيَتَامَى.

♦ **نَهَرَ** فَلَانًا نَهْرًا: رَجَرَهُ، مِنْ بَابِ «فَتَحَ».

♦ **كَفَلَ** الصَّغِيرَ كَفَالَةً: رَبَّاهُ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِ، مِنْ بَابِ «نَصَرَ».

♦ **قَبَضَ** عَلَى اللَّصِّ: أَمْسَكَ بِهِ، مِنْ بَابِ «صَرَبَ».



إيضاحات نحوية:

«الَّذِي»: فِيهِ شِبْهُ بِأَدَوَاتِ الشَّرْطِ

● في قوله تعالى:



﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا...﴾ (المائدة: ٣٨)

الخبرُ: ﴿فَاقْطَعُوا﴾ ودخلت عليه الفاء لأن الألف واللام في ﴿السَّارِقُ﴾ بمعنى

«الَّذِي»، و«الَّذِي» فيه شبه بأدوات الشرط، ومن ثم يُقال:

«الَّذِي يَنْجَحُ بِتَقْدِيرٍ مُّمْتَازٍ فَلَهُ جَائِزَةٌ».

● ومنه قوله تعالى:



﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَأَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ...﴾ (النساء)



﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا﴾ (النساء ١٦).

هذا، وعند سيبويه ﴿السَّارِقُ﴾ مُبتدأ، خبره محذوف، وتقدير الكلام عنده:

«وَفِيمَا يُتْلَى عَلَيْكُمُ السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ»، و﴿فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ جملة مُستقلة.

(انظر إملاء ما من به الرحمن للعكبري ٢١٥/١، ومشكل إعراب القرآن للقيسي ١/٣٢٥،

ومغني اللبيب لابن هشام ١/١٦٥).



﴿جِزَاءً﴾: مفعول لأجله.